



Application Of Various Interactive Assessment Models To Increase The Effectiveness Of Measuring The Arabic Learning Process And Improve Learners' Skills

تطبيق نماذج التقييم التفاعلية المتنوعة لتعزيز فعالية قياس عملية تعلم اللغة العربية وترقية مهارات المتعلمين

Ainur Rofiq Sofa

Universitas Islam Zainul Hasan Genggong, Probolinggo, Indonesia

E-mail: bungaaklirik@gmail.com

Submission: 23-12-2024

Revised: 24-02-2025

Accepted: 20-03-2025

Published: 28-03-2025

Abstract

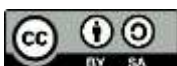
This study aims to analyze the implementation of interactive assessment models in Arabic language learning and their impact on evaluation effectiveness and students' language skill improvement. A qualitative approach with a case study method was used in several educational institutions that have adopted interactive assessments. Data were collected through observations, interviews, and documentation, then analyzed descriptively. The assessment models examined include online quizzes, game-based tests, interactive discussions, and project-based assessments utilizing digital platforms such as Google Forms, Kahoot!, Quizizz, and iSpring Suite. The findings indicate that interactive assessments enhance students' learning motivation, engagement, and material comprehension. Additionally, this model reduces test anxiety and fosters the development of critical thinking, creativity, and collaboration skills. As an implication, educational institutions should integrate interactive assessments into the curriculum to create a more effective, enjoyable, and meaningful learning experience for students.

Keywords: Arabic Language Learning; Interactive Assessment; Technology-Based Evaluation

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis penerapan model evaluasi interaktif dalam pembelajaran bahasa Arab serta dampaknya terhadap efektivitas penilaian dan peningkatan keterampilan berbahasa peserta didik. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan kualitatif dengan studi kasus di beberapa institusi pendidikan yang telah menerapkan evaluasi interaktif. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi, kemudian dianalisis secara deskriptif kualitatif. Model evaluasi yang dikaji mencakup kuis daring, tes berbasis game, diskusi interaktif, serta penilaian berbasis proyek dengan pemanfaatan platform digital seperti Google Forms, Kahoot!, Quizizz, dan iSpring Suite. Hasil penelitian menunjukkan bahwa evaluasi interaktif meningkatkan motivasi belajar, keterlibatan peserta didik, serta pemahaman materi. Selain itu, model ini mengurangi kecemasan dalam menghadapi tes dan mendorong pengembangan keterampilan berpikir kritis, kreativitas, dan kolaborasi. Implikasinya, institusi pendidikan perlu mengintegrasikan evaluasi interaktif dalam kurikulum guna menciptakan pembelajaran yang lebih efektif, menyenangkan, dan bermakna bagi peserta didik.

Kata kunci: Evaluasi Interaktif; Pembelajaran Bahasa Arab; Penilaian Berbasis Teknologi



ملخص البحث

تُعدّ التقييمات في تعليم اللغة العربية ضرورية لقياس مدى فاعلية العملية التعليمية وترقية مهارات المتعلمين. ومع ذلك، غالبًا ما تكون أساليب التقييم التقليدية غير جذابة ولا تقدم تغذية راجعة فعالة، مما يستدعي الحاجة إلى تبني نهج تفاعلي أكثر ابتكارًا. يهدف هذا البحث إلى تحليل تطبيق نماذج التقييم التفاعلي في تعليم اللغة العربية ومدى تأثيرها على فاعلية التقييم وترقية مهارات الطلاب اللغوية. تعتمد هذا البحث على المنهج النوعي باستخدام دراسة الحالة في عدد من المؤسسات التعليمية التي تطبق التقييم التفاعلي. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق، ثم تحليلها باستخدام الأسلوب الوصفي النوعي. تتضمن نماذج التقييم المستخدمة الاختبارات الإلكترونية، والألعاب التعليمية، والمناقشات التفاعلية، والتقييم القائم على المشاريع، من خلال منصات رقمية مثل Google Forms, Kahoot!, Quizizz, iSpring Suite. أظهرت النتائج أن التقييم التفاعلي يعزز دافعية الطلاب ومشاركتهم، ويحسن من استيعابهم للمحتوى، ويقلل من القلق أثناء الاختبارات، كما يساهم في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والتعاون. تشير هذه الدراسة إلى ضرورة دمج التقييم التفاعلي في المناهج الدراسية، لضمان تجربة تعلم أكثر فاعلية ومتعة وذات مغزى للمتعلمين.

الكلمات المفتاحية: التقييم التفاعلي، التقييم القائم على المشاريع، التقييم القائم على التكنولوجيا، تعليم اللغة العربية، تطوير المهارات

المقدمة

في عصر التعليم الحالي، نشهد تحولاً في النموذج التربوي من دور المعلم كمقدّم للمعلومات إلى دوره كميسّر في عملية التعلم (عبدالرحمن بن محمد الأزوري, ٢٠٢١) يشير مفهوم المعلم كمزود إلى دوره كمصدر أساسي للمعرفة في عملية التعلم. في هذا النموذج، يحتل المعلم موقعاً مركزياً في العملية التعليمية، بينما يميل الطلاب إلى أن يكونوا مستمعين سلبيين دون فرص كافية للاستكشاف والتفاعل (Widayanti, 2025). وعلى العكس من ذلك، فإن مفهوم المعلم كميسّر يؤكد على دوره كموجه ومرافق في عملية التعلم، حيث يعمل على توفير الوسائل والدعم اللازمين لخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية. ويركز هذا النهج على جعل الطلاب محور العملية التعليمية، مما يحفزهم على المشاركة النشطة، والاعتماد على أنفسهم، والبحث عن مصادر معرفية جديدة تثري تجربتهم التعليمية (Sudaryanto and Sofa 2025). من خلال فهم هذا التحول في النموذج التعليمي، يُتوقع من الطلاب أن يصبحوا أكثر انخراطاً في التعلم، وأن يطوروا مهاراتهم الاستكشافية بطريقة أكثر فاعلية (السواط و احمد, ٢٠٢٥). يُعدّ تقييم التعلم جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، حيث يساعد في قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية وتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين (Amelia and Sofa 2025). ومع التطورات التكنولوجية الحديثة، أصبحت الطرق التقليدية للتقييم غير كافية لمواكبة احتياجات المتعلمين في العصر الرقمي. إن تطبيق نماذج التقييم التفاعلية أصبح ضرورةً في ظل التحولات الحديثة في التعليم، حيث يوفر أساليب أكثر شمولية ودقة في قياس قدرات المتعلمين وترقية مهاراتهم (Qomariyah and Sofa 2025). لذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة كيفية تعزيز فعالية تقييم تعلم اللغة العربية من خلال نماذج تقييم تفاعلية متنوعة، مما يساهم في تحسين جودة التعلم وتحفيز الطلاب (معمرى و رابح, ٢٠٢٥)

تناولت العديد من الدراسات دور التقييم التفاعلي في تحسين جودة التعلم، مثل دراسة (العتيبي, ٢٠٢٠) التي تناولت أثر الاختبارات الإلكترونية في ترقية مهارات القراءة لدى طلاب اللغة العربية، وكذلك دراسة (النجار, ٢٠٢١) التي بحثت في فعالية التقييم القائم على الألعاب الرقمية في تحفيز الطلاب (Romli and Sofa 2025). بالإضافة إلى ذلك، أشارت دراسة (الخطيب, ٢٠١٩) إلى أن استخدام التقييم التفاعلي يعزز من دافعية الطلاب للتعلم ويقلل من القلق الناتج عن الامتحانات التقليدية.

في ظل بيئة التعلم التي أصبحت أكثر تفاعلية واستكشافية، يؤكد ابن خلدون على أن العلاقة بين المعلم

والطلاب قد تفقد فعاليتها إذا تم تقديم المعرفة بأسلوب جامد وأحادي الاتجاه. إن تقديم المعرفة بهذا الشكل يجعل المعلم المصدر الوحيد للمعلومات، بينما يظل الطلاب متلقين سلبيين دون فرصة للمشاركة الفعالة في عملية التعلم (Helmi and Sofa 2025). وقد يؤدي هذا النهج إلى إعاقة تنمية التفكير النقدي والإبداع لدى الطلاب. لذلك، يصبح تبني أساليب التدريس التفاعلية والتأملية أمرًا ضروريًا، بحيث لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات بشكل سلبي، بل يتمكنون من الفهم والتحليل وتوسيع آفاقهم المعرفية بشكل مستقل (صباح مطير الشرفات و ختام, ٢٠٢٣)

يأتي اختيار هذا الموضوع من أهمية التقييم التفاعلي في توفير بيئة تعليمية أكثر تحفيزًا، حيث يساعد على تجاوز الأساليب التقليدية التي غالبًا ما تقتصر على الاختبارات الورقية الجامدة، مما قد يؤثر سلبيًا على دافعية المتعلمين (Sofa 2024). إن دمج نماذج تقييم مبتكرة، مثل الاختبارات الإلكترونية، التقييم القائم على المشاريع، والتقييم الذاتي والتعاوني، يمكن أن يساهم في تحسين جودة التعلم وتحقيق مخرجات تعليمية أكثر دقة وفعالية (Harifah and Sofa 2025).

لقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع التقييم التفاعلي، حيث ركز بعضها على أثر الاختبارات الإلكترونية في تحسين الأداء اللغوي، بينما تناولت أخرى تأثير التقييم القائم على الألعاب الرقمية في تعزيز دافعية المتعلمين (Sukandarman and Sofa 2024). ومع ذلك، فإن هذه الدراسات لم تقدم رؤية شاملة لمختلف نماذج التقييم التفاعلية ومدى تكاملها في تعزيز تعلم اللغة العربية. لذلك، يسعى هذا البحث إلى تقديم تحليل أعمق وشامل حول تأثير هذه النماذج على اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، مثل القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث، مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للمتعلمين بطريقة أكثر تفاعلية وفعالية. لقد أجريت العديد من الدراسات حول التقييم التفاعلي في تعليم اللغة العربية، حيث أظهرت الأبحاث أن تطبيق نماذج تقييم أكثر ديناميكية وابتكارًا يساهم بشكل كبير في تحسين فعالية التعلم وتحفيز المتعلمين على اكتساب مهارات اللغة العربية (Shalawati and Sofa 2025).

إحدى الدراسات البارزة في هذا المجال هي دراسة **عبد الرحمن مسفر العتيبي**، التي وجدت أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في التقييم يعزز فهم الطلاب لمهارات اللغة العربية. (عبد الرحمن مسفر العتيبي, ٢٠٢٣) وأظهرت النتائج أن اعتماد الاختبارات المحوسبة والاستبيانات التفاعلية يجعل الطلاب أكثر انخراطًا في عملية التعلم مقارنة

بأساليب التقييم التقليدية التي غالبًا ما تكون جامدة ومملة. وبالمثل، قام **المحروقي ودينمان** بدراسة دمج التكنولوجيا في تقييم اللغة العربية، حيث خلصوا إلى أن استخدام التطبيقات والمنصات الرقمية يسهم في تنويع طرق التقييم ويمنح المعلمين تجربة تعليمية أكثر فاعلية (الإبراهيم ٢٠٢٢)

إلى جانب التقييمات الرقمية، ركزت بعض الأبحاث على التقييم القائم على المشاريع والتقييم التعاوني. في هذا السياق، أكد **حماد** في دراسته أن التقييم القائم على المشاريع يساعد في تحسين مهارات الكتابة لدى المتعلمين، لا سيما فيما يتعلق بالإبداع وحل المشكلات (Sofa 2023b). أما **رحمن** فقد وجد أن التقييم التعاوني وتقييم الأقران يعززان فهم المتعلمين للقواعد والمفردات بشكل أكثر كفاءة، حيث يتيح لهم فرصة التعلم من خلال التفاعل المباشر وتبادل المعرفة (Sofa 2023a)

وعلاوة على ذلك، تناولت بعض الدراسات فعالية استخدام الألعاب الرقمية في تقييم تعلم اللغة العربية. فقد أشار **أحمد** إلى أن إدراج الألعاب التفاعلية في عملية التقييم يسهم في زيادة دافعية الطلاب ويحسن قدرتهم على استرجاع المعلومات بشكل أسرع. كما دعم **يونس** هذه الفكرة من خلال دراسته التي بينت أن استخدام الاختبارات الرقمية القصيرة يعزز مهارات القراءة لدى الطلاب، مما يجعل التقييم أكثر تشويقًا وأقل مللًا (Sofa 2024). وفي سياق آخر، ركزت دراسة **فرحات** على التحديات والفرص المتعلقة بتطبيق التقييم الرقمي، حيث أوضحت أن التقييم التفاعلي يمكن أن يسهم في تحسين جودة التعليم، لكنه يواجه تحديات مثل نقص البنية التحتية وضعف إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا في بعض المؤسسات التعليمية (Sofa, Mundir, and Ubaidillah 2024).

بناءً على ما سبق، يتضح أن التقييم التفاعلي، سواء كان رقميًا، قائمًا على المشاريع، تعاونيًا، أو مدعومًا بالألعاب، يحقق نتائج إيجابية في تعزيز تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة بحثية تتعلق بكيفية دمج هذه النماذج التقييمية المختلفة ضمن نظام شامل وفعال. ومن هنا، يسعى هذا البحث إلى تقديم تحليل معمق حول تطبيق نماذج التقييم التفاعلية المتنوعة لتعزيز عملية قياس تعلم اللغة العربية وترقية مهارات المتعلمين بطرق أكثر شمولية وفاعلية (Hidayatingsih and Sofa 2025).

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها: تحليل فعالية نماذج التقييم التفاعلية في تحسين تعلم اللغة العربية، ودراسة تأثيرها على ترقية المهارات اللغوية، إضافة إلى تقديم توصيات عملية للمعلمين

حول كيفية تطبيق هذه النماذج بفعالية داخل الصفوف الدراسية (العمرى, ٢٠٢٢). ومن المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تعزيز بيئة تعليمية تفاعلية، تجعل عملية التقييم ليست مجرد أداة قياس، بل جزءاً أساسياً من رحلة التعلم، مما يؤدي إلى تجربة تعليمية أكثر متعة وتحفيزاً للمتعلمين (سرحان ٢٠٢٥).

إن تبني استراتيجيات تقييم حديثة لا يسهم فقط في تحسين نتائج التعلم، بل يفتح آفاقاً جديدة في ترقية العملية التعليمية ككل. ومن هنا، فإن هذا البحث يسعى إلى تقديم رؤية متكاملة حول كيفية استغلال التكنولوجيا الحديثة في تحسين تقييم تعلم اللغة العربية، مما يسهم في تحقيق بيئة تعليمية أكثر فعالية تلبي احتياجات المتعلمين وتواكب التغيرات المتسارعة في مجال التعليم (بلعزوز و فتيحة , ٢٠٢٥).

يتناول هذا البحث بعنوان "تطبيق نماذج التقييم التفاعلية المتنوعة لتعزيز فعالية قياس عملية تعلم اللغة العربية وترقية مهارات المتعلمين" تطبيق أساليب التقييم التفاعلية المختلفة لتحسين فعالية قياس تعلم اللغة العربية وتطوير مهارات المتعلمين (الوشمي ١ ٢٠٢٥).

أوجه التشابه مع الدراسات السابقة تكمن في استكشاف فعالية التقييمات القائمة على التكنولوجيا في تعزيز مشاركة المتعلمين وفهمهم للمادة. كما أظهرت الدراسات السابقة أن استخدام الاختبارات القصيرة عبر الإنترنت، والاختبارات القائمة على الألعاب، والمناقشات التفاعلية يساهم في تحفيز الطلاب وتقليل قلقهم أثناء الاختبارات (Abdel-qawy et al. 2025).

لكن الاختلاف الرئيسي في هذه الدراسة يتمثل في نطاق تحليلها الأوسع، حيث لا تقتصر على نموذج تقييم واحد، بل تدرس نماذج مختلفة من التقييم التفاعلي بشكل شامل. كما يربط البحث بين التقييم التفاعلي وتطوير مهارات التفكير النقدي، والإبداع، والتعاون في تعلم اللغة العربية، وهو ما لم يتم تناوله بعمق في الدراسات السابقة (الفائز 2024 et al.).

وتكمن جدة هذه الدراسة في دمج عدة أساليب تقييمية من خلال نهج دراسة الحالة في عدة مؤسسات تعليمية، بالإضافة إلى استخدام منصات رقمية مثل **Quizizz**، **Kahoot!**، **Google Forms**، و **iSpring Suite**. ويقدم هذا النهج رؤية جديدة لاستراتيجيات التقييم الأكثر تكيفاً وفعالية، مما يسهم في جعل تعلم اللغة العربية أكثر تفاعلية، ومتعة، وفائدة للمتعلمين.

منهج البحث

يهدف هذا البحث على المنهج النوعي باستخدام تصميم دراسة الحالة لاستكشاف تطبيق نماذج التقييم التفاعلي المتنوعة في تعلم اللغة العربية. وقد أجريت الدراسة في معهد زين الحسن للبنين قنقون، الذي يتميز بنظام تعلم اللغة العربية المنهجي.

أسلوب جمع البيانات وأدواته

تم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة داخل الفصول الدراسية لمراقبة تنفيذ التقييم التفاعلي ومستوى تفاعل الطلاب معه. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام الاستبيانات لقياس فاعلية التقييم التفاعلي من منظور الطلاب ومدى تأثيره على مهاراتهم اللغوية.

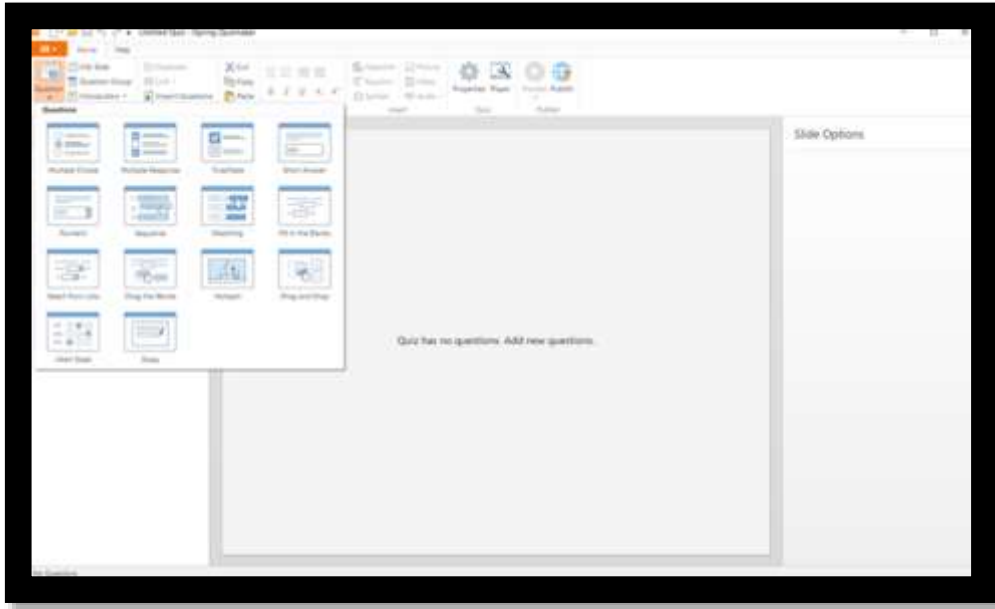
طريقة تحليل البيانات

تم تحليل البيانات بطريقة وصفية باستخدام التحليل الموضوعي. حيث تم تصنيف بيانات الملاحظة بناءً على النتائج الرئيسية المتعلقة بمدى تحقيق أهداف التقييم ومدى تحفيز الطلاب على التعلم. كما تم تحليل بيانات الاستبيانات باستخدام الإحصاء الوصفي لتحديد الاتجاهات العامة في استجابات الطلاب. ولضمان موثوقية النتائج، تم تطبيق تقنية المثلثية بمقارنة نتائج الملاحظة والاستبيانات، مما يسمح بالحصول على رؤية أكثر شمولية حول تأثير التقييم التفاعلي على عملية تعلم اللغة العربية. من خلال هذا النهج، من المتوقع أن يسهم البحث في فهم أعمق لدور التقييم التفاعلي في تعزيز مهارات الطلاب اللغوية وتقديم توصيات لتطوير نماذج تقييم أكثر فاعلية وملاءمة لاحتياجات المتعلمين.

النتائج والمناقشة

نتائج البحث أن تطبيق نماذج التقييم التفاعلي المتنوعة، مثل Google Forms, Kahoot!, Quizizz و iSpring Suite، يسهم بشكل كبير في تحسين فاعلية قياس عملية تعلم اللغة العربية وتعزيز تفاعل الطلاب ودافعيتهم. وقد تبين أن هذه الأدوات توفر نتائج تقييم دقيقة وتساعد في تحديد نقاط الضعف لدى الطلاب، مما يسمح بتقديم تغذية راجعة فعالة لتحسين الأداء التعليمي.

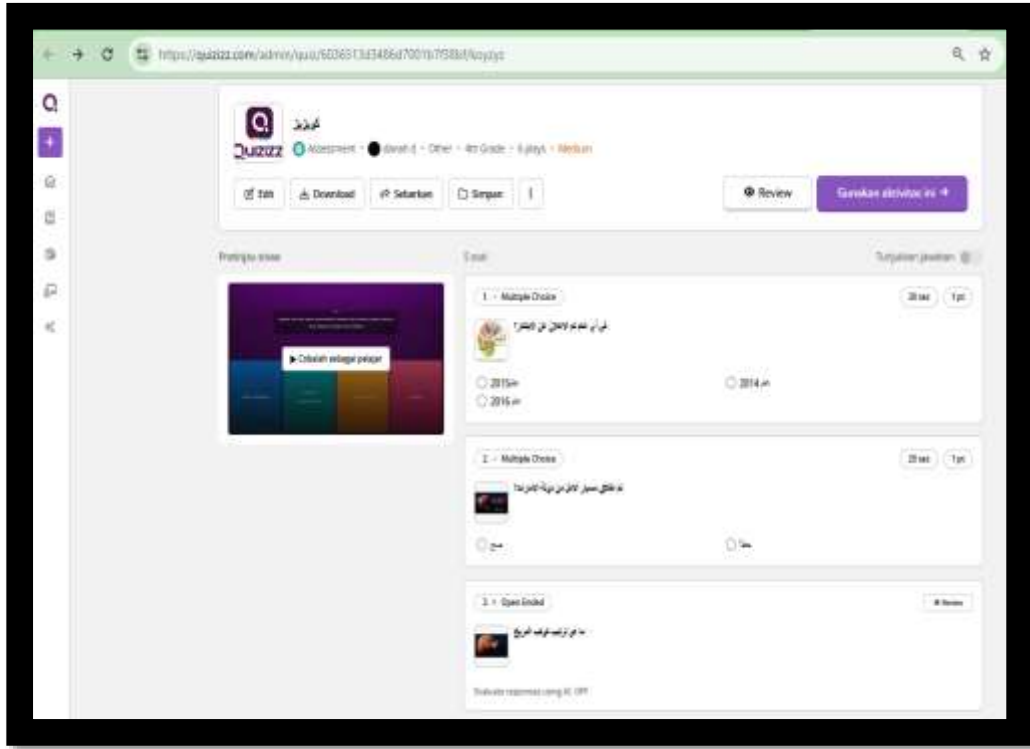
يُستخدم **Google Forms** كأداة تقييمية منهجية ومنظمة، مما يمكن المعلمين من جمع البيانات وتحليلها بسهولة. ومع ذلك، لا يوفر هذا الأداة تغذية راجعة فورية، مما يجعل عملية المراجعة والتقييم تستغرق وقتاً أطول. أما **Kahoot!**، فهو يعتمد على التلعيب (Gamification) لتحفيز الطلاب من خلال المسابقات التفاعلية، ولكن التحدي الذي يواجهه هو أن الطلاب قد يركزون أكثر على سرعة الإجابة بدلاً من الفهم العميق للمحتوى. من جهة أخرى، يوفر **Quizizz** مرونة أكبر، حيث يسمح للطلاب بحل الأسئلة وفقاً لسرعتهم الخاصة، كما يوفر تغذية راجعة فورية تساعد على فهم أخطائهم بشكل أفضل. أما **iSpring Suite**، فيعد أداة شاملة تعزز عملية التعلم من خلال تكامل الوسائط المتعددة، مثل الفيديوهات والصوت والمحاكاة التفاعلية، مما يساعد في فهم أعمق وشامل للمادة التعليمية.



الصورة ١. خيارات الاختبار المتاحة في iSpring Suite

توضح الصورة أعلاه الميزات المختلفة للتقييم التفاعلي التي يوفرها iSpring Suite لتعزيز فعالية التعلم. يتيح هذا النظام للمعلمين تصميم أنواع مختلفة من الأسئلة الرقمية التي تكون أكثر جاذبية وتفاعلية، مما يساعد في قياس فهم الطلاب بدقة أكبر.

يقدم iSpring Suite عدة خيارات للاختبار، مثل الاختيار من متعدد، الاختيارات المتعددة، الإجابات القصيرة، والصواب والخطأ، مما يسهم في تقييم مدى استيعاب الطلاب للمادة الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن ميزات مثل أسئلة التوصيل وترتيب العناصر، التي تعزز التفكير المنطقي وفهم المفاهيم بعمق أكبر. إحدى الميزات البارزة في هذه المنصة هي خاصية السحب والإفلات (Drag and Drop)، التي تتيح تفاعلاً أكثر حيوية بين الطلاب والأسئلة المقدمة. علاوة على ذلك، يمكن إدراج الوسائط المتعددة مثل الصور والصوت والفيديو داخل الأسئلة، مما يجعل عملية التقييم أكثر تشويقاً وملاءمة لأنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب. بفضل هذه الميزات، لا يقتصر دور iSpring Suite على مساعدة المعلمين في إنشاء طرق تقييم أكثر ابتكاراً فحسب، بل يساهم أيضاً في زيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم. وبهذا، يصبح التقييم أكثر متعة وفعالية، مما يسمح للطلاب بفهم المحتوى بشكل أعمق من خلال نهج يتماشى مع احتياجاتهم التعليمية.



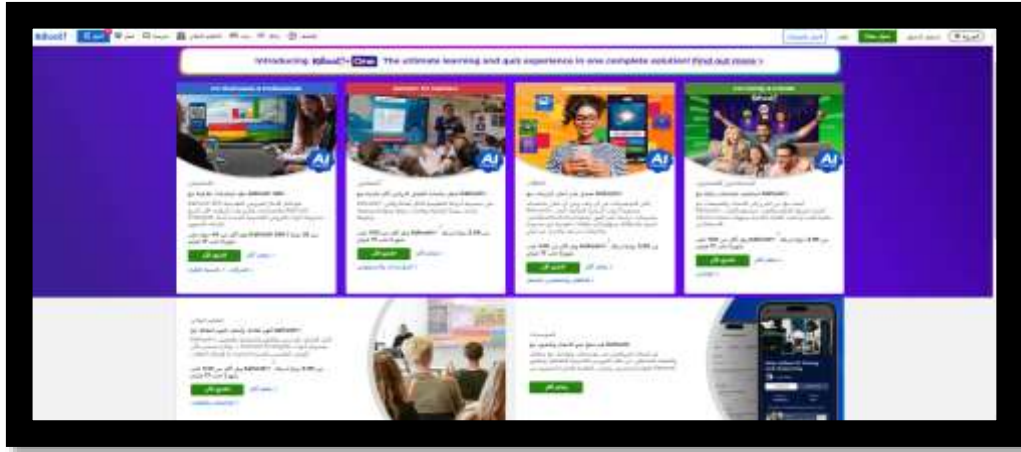
الصورة ٢. عرض الاختبار باستخدام Quizizz.

توضح الصورة أعلاه واجهة منصة Quizizz في تقديم الاختبارات التفاعلية. تُظهر الصورة كيف يعرض النظام الأسئلة بطريقة جذابة، حيث تأتي بصيغة الاختيار المتعدد، ومرفقة بعناصر مرئية مثل الصور والألوان الزاهية لتعزيز تجربة التعلم.

تم تصميم واجهة الاختبار بحيث تكون واضحة وسهلة الفهم للطلاب، مع عرض السؤال بشكل بارز وخيارات الإجابة التي يمكن تحديدها مباشرة. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي النظام على مؤقت زمني يحدد المدة المتاحة للإجابة، مما يشجع الطلاب على التفكير السريع واتخاذ القرار بدقة.

كما توضح الصورة كيف يقدم Quizizz تغذية راجعة فورية بعد اختيار الطالب للإجابة. فإذا كانت الإجابة صحيحة، يظهر مؤشر أخضر دالٌّ على النجاح، أما إذا كانت خاطئة، فيُتاح للطالب معرفة الإجابة الصحيحة مما يساعده في التعلم من الأخطاء.

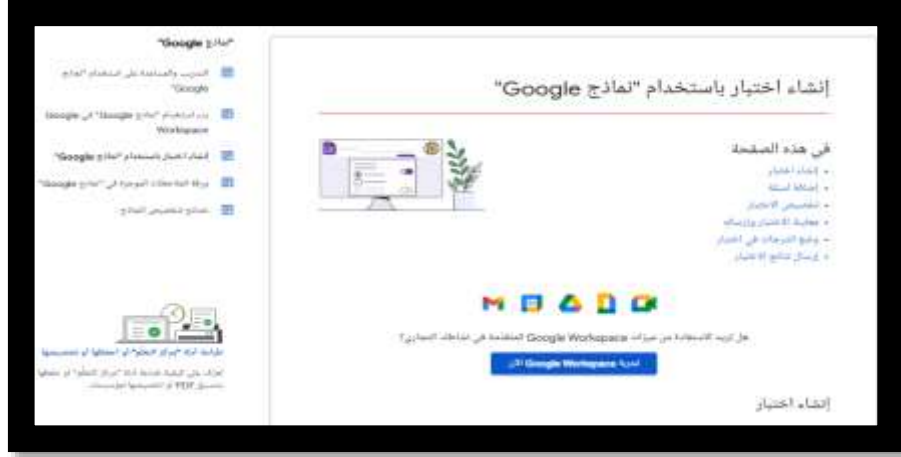
علاوة على ذلك، تعكس الصورة طبيعة التعلم القائم على الألعاب، حيث لا يقتصر دور المنصة على اختبار الفهم فقط، بل توفر تجربة تعليمية ممتعة ومحفزة من خلال آليات مثل نظام النقاط، ولوحة الصدارة، وعناصر التحفيز الأخرى. وبهذا، يُعتبر Quizizz أداة فعالة للتقييم، تعزز من تفاعل الطلاب وتساعد في تحسين استيعابهم للمادة التعليمية.



الصورة ٣. عرض الاختبار باستخدام Kahoot!

توضح الصورة أعلاه هو منصة تعليمية تفاعلية تُستخدم لإنشاء الاختبارات والألعاب التعليمية بطريقة ممتعة وجذابة. تعتمد هذه الأداة على أسلوب التعلم القائم على التفاعل، حيث يمكن للمعلمين تصميم أسئلة متعددة الخيارات، وإضافة صور ومقاطع فيديو لتعزيز فهم الطلاب. يتميز Kahoot! بإمكانية تشغيل الاختبارات

في الوقت الفعلي، مما يشجع المنافسة والتفاعل داخل الفصل الدراسي، أو بأسلوب التعلم الذاتي، حيث يمكن للطلاب الدراسة وفقًا لسرعتهم الخاصة. كما توفر المنصة تقارير تحليلية لمتابعة أداء الطلاب وتحسين عملية التعلم.



الصورة ٤. عرض الاختبار باستخدام Google Forms

Google Forms هو أداة مجانية من Google تُستخدم لإنشاء النماذج والاستبيانات والاختبارات بسهولة. يتيح للمستخدمين تصميم اختبارات تفاعلية تحتوي على أنواع متعددة من الأسئلة، مثل الاختيار من متعدد، الأسئلة القصيرة، والإجابات الطويلة. كما يدعم إضافة الصور ومقاطع الفيديو، وتخصيص إعدادات التصحيح التلقائي لإعطاء الدرجات مباشرة. يتميز Google Forms بإمكانية جمع الردود وتحليلها تلقائيًا باستخدام Google Sheets، مما يسهل تتبع أداء الطلاب. كما يمكن مشاركة الاختبارات عبر الروابط أو البريد الإلكتروني، مما يجعله خيارًا مناسبًا للتعليم الإلكتروني والتقييم عن بُعد.

أظهرت الملاحظات التي أجريت في عدة فصول دراسية أن المعلمين يستخدمون نهجًا يجمع بين التقييم التكويني والختامي لتقييم فهم الطلاب بشكل أكثر شمولاً. علاوة على ذلك، يسمح تطبيق التقييم التكنولوجي بتقديم أسئلة أكثر تنوعًا، مما يتيح للطلاب الوصول إلى أشكال مختلفة من الأسئلة، مثل الاختيار من متعدد، ملء الفراغات، والمقالات القصيرة.



الصورة ٥. يستخدم الطلاب **Google Forms** و **Kahoot!** و **Quizizz**

و **iSpring Suite** في عملية تقييم تعلم اللغة العربية في معهد زين الحسن فننون

في هذه الصورة، يظهر كيف يستخدم الطلاب **Google Forms** و **Kahoot!**

و **Quizizz** و **iSpring Suite** في عملية تقييم تعلم اللغة العربية في معهد زين الحسن فننون. تلعب

هذه الأدوات الأربع أدوارًا مختلفة في قياس فهم الطلاب وتعزيز مشاركتهم في عملية التعلم.

١. **Google Forms** يُستخدم كأداة تقييم منظمة ومنهجية، حيث يجب الطلاب على الأسئلة في

بيئة رسمية دون تفاعل مباشر، ولكن مع القدرة على تسجيل وتحليل نتائج الاختبار بسهولة. ومع ذلك،

فإن أحد عيوب هذه الأداة هو عدم توفير تغذية راجعة فورية، مما يعني أن مراجعة الإجابات لا يمكن أن

تتم إلا بعد قيام المعلم بتقييمها.

٢. **Kahoot!** يوفر نهجًا تعليميًا قائمًا على الألعاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية. من خلال نظام الاختبارات التفاعلية القائمة على الوقت، يعزز Kahoot! مشاركة الطلاب ويحفزهم على التعلم من خلال عناصر التحدي والسرعة. ومع ذلك، نظرًا لطبيعته السريعة والقائمة على المنافسة، قد يركز بعض الطلاب على سرعة الإجابة أكثر من الفهم العميق للمفاهيم.

٣. **Quizizz** يوفر مرونة أكبر مقارنة بـ Kahoot! حيث يسمح للطلاب بالإجابة على الأسئلة وفقًا لوتيرتهم الخاصة. كما يوفر تغذية راجعة فورية وتقارير مفصلة تساعد الطلاب في التعرف على أخطائهم بشكل أدق. وبفضل وجود لوحة المتصدرين وعناصر اللعب الأقل تنافسية من Kahoot!، يوفر Quizizz تجربة تعلم أكثر راحة للطلاب.

٤. **iSpring Suite** هو أداة أكثر شمولًا في تقديم التقييمات التعليمية، حيث يدمج الوسائط المتعددة مثل النصوص والصوتيات ومقاطع الفيديو والمحاكاة التفاعلية. وهذا يسمح بتقديم المحتوى التعليمي بشكل أعمق وأكثر جاذبية، مما يساعد الطلاب على فهم اللغة العربية في سياقات مختلفة. يعد iSpring Suite فعالًا للغاية في إنشاء اختبارات أكثر تعقيدًا وتنوعًا، لكنه يتطلب مهارات تقنية متقدمة من المعلمين لاستخدامه بأفضل شكل ممكن.

من خلال الملاحظات، يظهر أن لكل أداة مزاياها وتحدياتها الخاصة **Google Forms**. فعال في التقييمات الرسمية والمنهجية، بينما **Kahoot!** يعزز التفاعل من خلال المنافسة التفاعلية، و **Quizizz** يوفر تقييمًا بمرونة أكبر وأكثر راحة، في حين أن **iSpring Suite** يثري عملية التعلم بمحتوى وسائط متعددة متعمق. يساهم التكامل بين هذه الأدوات الأربع في جعل عملية التقييم في تعلم اللغة العربية أكثر تنوعًا وتفاعلاً وفعالية، مما يساعد في تحسين فهم الطلاب ومهاراتهم بشكل أمثل.

فعالية نماذج التقييم التفاعلي في تحسين جودة تقييم تعلم اللغة العربية

بناءً على المقابلات مع المعلمين والطلاب،

نتائج المقابلات مع المعلم أركان الكوم والطالب محمد أظهرت تباينًا في وجهات النظر حول فاعلية استخدام

Google Forms, Kahoot!, Quizizz, iSpring Suite في تقييم تعلم اللغة العربية.

أوضح المعلم أن **Google Forms** يُعد أداة مناسبة لقياس مدى استيعاب الطلاب من خلال أسئلة

متعددة، لكنه يفتقر إلى التفاعل المباشر الذي يحفز الطلاب على التعلم النشط. في المقابل، وجد أن **Kahoot!** يخلق بيئة تنافسية ممتعة تجعل الطلاب أكثر حماسة أثناء الدرس، لكنه قد لا يكون دائمًا فعالاً في تقييم الفهم العميق.

أما بالنسبة إلى **Quizizz**، فقد أشار المعلم إلى أنه يتيح للطلاب الإجابة بأسلوب مريح دون ضغط الوقت، مما يعزز تركيزهم، بينما يتميز **iSpring Suite** بإمكانية دمج مقاطع صوتية وفيديوهات ضمن الاختبار، مما يساعد في تطوير مهارات الاستماع والفهم السمعي، ولكنه يتطلب مهارات تقنية معينة لاستخدامه بكفاءة.

من جانب الطلاب، عبّر محمد عن تفضيله لاختبارات **Kahoot!** بسبب طبيعتها التفاعلية التي تضفي جانباً من المرح والمنافسة، بينما وجد أن **Quizizz** يسمح له بالإجابة وفقاً لسرعته الخاصة، مما يمنحه تجربة تعلم أكثر استرخاءً. ومع ذلك، شعر أن **Google Forms** يُشبه الاختبارات التقليدية، حيث يفتقد إلى عنصر التفاعل المباشر. أما بالنسبة لـ **iSpring Suite**، فقد أشار إلى أنه أداة مفيدة لتحسين مهارات الاستماع، لكنه يتطلب تركيزاً عالياً أثناء الاختبار.

بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن كل أداة تقييم تمتلك مزاياها الخاصة التي تناسب أنماط تعلم مختلفة، مما يشير إلى ضرورة دمج أكثر من أداة لضمان عملية تقييم متكاملة وشاملة تعزز فعالية تعلم اللغة العربية وترقية مهارات الطلاب بشكل أكبر.

فقال المعلم أزالكوم إلى أن **Google Forms**

"أداة مفيدة لقياس استيعاب الطلاب، لكنها تفتقر إلى عنصر التفاعل الذي يعزز الدافعية لديهم". بينما رأى أن **Kahoot!** يجعل التعلم أكثر متعة ويخلق جوّاً من التنافس، إلا أن بعض الطلاب يركزون على السرعة أكثر من الفهم الحقيقي". كما أضاف أن **Quizizz** يمنح الطلاب فرصة الإجابة براحة دون ضغط الوقت، مما يساعدهم على التركيز بشكل أفضل". أما عن **iSpring Suite**، فقد أكد أنه "يوفر تجربة تفاعلية غنية عند دمج الفيديوهات والصوتيات، لكنه يتطلب مهارات تقنية معينة لاستخدامه بكفاءة".

من جهة أخرى، قال الطالب محمد عن حماسه تجاه **Kahoot!** قائلاً:

" أحب Kahoot! لأنه يجعل التعلم ممتعًا وكأنه لعبة، لكن أحيانًا يكون الوقت قصيرًا جدًا للإجابة ". كما أشار إلى أن Quizizz "يساعدني على الإجابة دون استعجال، مما يجعلني أفهم الأسئلة بشكل أفضل ". وبخصوص FormsGoogle، ذكر أنه " يشبه الاختبارات التقليدية، لكنه سهل الاستخدام ". أما iSpring Suite، فقد وجد أنه " جيد لممارسة مهارات الاستماع، لكنه يتطلب تركيزًا عاليًا، وأحيانًا يكون أصعب من الأدوات الأخرى " .

تعكس هذه الآراء مدى اختلاف تأثير الأدوات التفاعلية على عملية التعلم، مما يؤكد أهمية دمج أكثر من أداة لتحقيق توازن بين التفاعل والتقييم الدقيق لمهارات الطلاب في تعلم اللغة العربية.

تبين أن نماذج التقييم التفاعلي أكثر فاعلية من الأساليب التقليدية. كشف المعلمون أن استخدام التكنولوجيا في التقييم يتيح الحصول على نتائج أسرع وأكثر دقة، مما يسهل عليهم تحديد نقاط ضعف الطلاب وتقديم تغذية راجعة أكثر تفصيلاً.

أما بالنسبة للطلاب، فقد أبدوا حماسًا أكبر للمشاركة في التقييم لأن النموذج المستخدم كان أكثر جاذبية وأقل رتابة. كما ساعدتهم التقييم التفاعلي على فهم المادة بشكل أفضل من خلال ميزة التغذية الراجعة الفورية، التي تمكنهم من تصحيح الأخطاء في الوقت الفعلي.

أن التقييم التفاعلي له تأثير إيجابي على دافعية وترقية مهارات الطلاب. حيث أشار بعض الطلاب إلى أنهم أصبحوا أكثر ثقة عند الإجابة على الأسئلة لأن هذا النموذج يتيح لهم فرصة التعلم من الأخطاء. بالإضافة إلى ذلك، فإن التفاعل النشط أثناء عملية التقييم، مثل التقييم من قبل الأقران والمناقشات الجماعية، يشجعهم على المشاركة بشكل أكبر في التعلم.

بشكل عام، أظهر الطلاب الذين اعتادوا على التقييم التفاعلي تحسنًا في مهاراتهم اللغوية، لا سيما في القراءة والكتابة. وبفضل تنوع التقييمات، أصبحوا أكثر قدرة على التعرف على أخطاء النحو وفهم استخدام المفردات في سياقات مختلفة.

خلال المقابلة التي أجريت مع الدكتور عبد العزيز وهب، صرح قائلاً:

"يقدم التقييم التفاعلي تجربة تعلم أكثر جاذبية وتحديًا للطلاب. لقد لاحظنا تحسنًا ملحوظًا في تفاعلهم أثناء التعلم، لا سيما عند منحهم الفرصة لتقييم أنفسهم وأقرانهم. ومع ذلك، فإن التحدي الأكبر الذي نواجهه هو ضمان تمكن جميع المعلمين من استخدام التكنولوجيا بشكل فعال".
كما أضاف قائلاً:

"هناك حاجة إلى تعاون بين المعلمين والمؤسسات التعليمية وأولياء الأمور لدعم تنفيذ نماذج التقييم التفاعلي. بدون دعم شامل، سيكون من الصعب تطبيق هذه الابتكارات التقييمية بأقصى قدر من الفاعلية".
هذا البحث أن تطبيق نماذج التقييم التفاعلي المختلفة في تعلم اللغة العربية له تأثير إيجابي على فاعلية التقييم وترقية مهارات الطلاب. وعلى الرغم من التحديات التي تواجه تنفيذ هذه النماذج، إلا أنه من خلال استراتيجيات مناسبة، يمكن أن يكون التقييم التفاعلي خيارًا تعليميًا مبتكرًا. لذا، من الضروري وجود تعاون مشترك بين المعلمين والطلاب والمؤسسات التعليمية لتعزيز تطبيق التقييم التفاعلي وتحسين جودة التعلم.

خلاصة البحث

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق نماذج التقييم التفاعلي، مثل التقييم الذاتي، التقييم المتبادل، المحافظ الرقمية، والاختبارات الإلكترونية باستخدام أدوات مثل Google Forms و Kahoot! و Quizizz و iSpring Suite، يسهم بشكل كبير في تحسين تفاعل الطلاب مع عملية التعلم وزيادة دافعيتهم، كما تبين أن هذه النماذج توفر نتائج تقييم أكثر دقة، مما يساعد المعلمين في تحديد نقاط الضعف لدى الطلاب وتقديم تغذية راجعة فعالة. وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة لهذه النماذج، إلا أن هناك عدة تحديات واجهها المعلمون والطلاب، مثل عدم توفر الأجهزة الإلكترونية لجميع الطلاب، تفاوت مستوى المعرفة الرقمية، والحاجة إلى تدريب إضافي للمعلمين على استخدام التكنولوجيا. وبناءً على هذه النتائج، يوصي البحث بتوفير برامج تدريبية للمعلمين، وتحسين البنية التحتية الرقمية، وتقديم دعم إضافي للطلاب، لضمان نجاح تطبيق التقييم التفاعلي في تعلم اللغة العربية، وتعزيز تجربة التقييم لتكون أكثر ديناميكية وفعالية، مما يسهم في رفع جودة التعليم والتفاعل داخل الفصول الدراسية

DAFTAR PUSTAKA

- Abdel-qawy, Abdel-Karim Alsayed, Mostafa Kamel Elsayed, Alaa El-dien Amien Betah, and Michael Fayez Soliman Bekhet. 2025. "Role of Social Media in Obtaining Developmental Information and Knowledge in The Rural Community in The Abis Area of Alexandria Governorate. دور وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والمعارف والتنمية بالمجتمع الريفي المحلي بمنطقة أبيس في محافظة الإسكندرية." *Journal of the Advances in Agricultural Researches* 30 (1): 58–85.
- Amelia, Valentina Eka, and Ainur Rofiq Sofa. 2025. "Strategi Pembelajaran Dalam Membaca Teks Arab Di Madrasah Diniyah Darul Lughah Wal Karomah Putra Untuk Kemampuan Literasi Arab." *AL-MUSTAQBAL: Jurnal Agama Islam* 2 (1): 202–14.
- Harifah, Nurul, and Ainur Rofiq Sofa. 2025. "Penguatan Tradisi Keislaman Di Ma'had Putri Nurul Hasan MAN 2 Probolinggo: Implementasi Pengajian Kitab, Amalan Harian, Dan Ritual Kolektif Dalam Pembentukan Karakter Santri." *Akhlak: Jurnal Pendidikan Agama Islam Dan Filsafat* 2 (1): 218–39.
- Helmi, Muhammad, and Ainur Rofiq Sofa. 2025. "Melahirkan Generasi Berkarakter Unggul Melalui Transformasi Sosial Yang Berbasis Pendidikan, Nilai, Dan Kolaborasi Masyarakat Di MTs Miftahul Khoir Alastengah Besuk." *Reflection: Islamic Education Journal* 2 (1): 186–99.
- Hidayatingsih, Nur, and Ainur Rofiq Sofa. 2025. "Implementasi Pendidikan Karakter Islami Dalam Program Keluarga Harapan (PKH) Untuk Masyarakat Pedesaan: Studi Kasus Di Desa Dawuhan." *Karakter: Jurnal Riset Ilmu Pendidikan Islam* 2 (2): 11–25.
- Qomariyah, Nurul, and Ainur Rofiq Sofa. 2025. "Implementasi Nilai-Nilai Kesejahteraan Sosial Berdasarkan Al-Qur'an Dan Hadits: Studi Kasus Di Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Probolinggo." *Tabsyir: Jurnal Dakwah Dan Sosial Humaniora* 6 (1): 223–38.
- Romli, M, and Ainur Rofiq Sofa. 2025. "Integrasi Al-Qur'an Dan Al-Hadits Dalam Pengembangan Pendidikan Islam Di Madrasah Tsanawiyah Thoiyyib Hasyim Jorong Leces Probolinggo: Tantangan Dan Peluang Dalam Menyongsong Era Digital Dan Globalisasi." *Al-Tarbiyah: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam* 3 (1): 127–39.
- Shalawati, Sus, and Ainur Rofiq Sofa. 2025. "Revitalisasi Nilai Al-Qur'an Dan Hadits Dalam

- Pembentukan Etos Kerja, Profesionalisme, Spiritualitas, Inovasi, Keseimbangan Sosial, Dan Keberlanjutan Muslim Modern.” *Jurnal Budi Pekerti Agama Islam* 3 (1): 201–14.
- Sofa, Ainur Rofiq. 2023a. “استخدام (Icando) إيكاندو لتعلم اللغة العربية عند الطفولة المبكرة في عصر الرقمنة ٥,٠”. *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 13 (2): 287–95.
- . 2023b. “استراتيجيات لزيادة التعلم الذاتي التنظيم لطلاب اللغة العربية في إتقان اللغة عصر الاضطراب.” *'ARABIYYA: JURNAL STUDI BAHASA ARAB* 12 (02): 242–61.
- . 2024. “Ibtikarat Fi Ta’lum Al-Lugha Al-'Arabiyya Min Khilal Al-Dhaka'Al-Istina'i: Istratijiyyat Fa'ala Litahsin Itqan Al-Lugha Al-'Arabiyya Fi Al-Jami'a Al Islamiyah Zainul Hasan Genggong Probolinggo.” *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 5 (4): 741–57.
- Sofa, Ainur Rofiq, H Mundir, and H Ubaidillah. 2024. “Learning Islamic Religious Education Based on Spiritual and Emotional Intelligence to Build the Morals of Zainul Hasan Genggong Islamic University Students.” *International Journal of Educational Narratives* 2 (1): 42–47.
- Sudaryanto, M Untung, and Ainur Rofiq Sofa. 2025. “Implementasi Pembelajaran Tajwid Sebagai Sarana Tadabbur Al-Qur'an Di SD Negeri III Kalianan Krucil Probolinggo: Strategi, Tantangan, Dan Dampaknya Terhadap Pemahaman Keislaman Siswa.” *Ikhlas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Islam* 2 (2): 57–68.
- Sukandarman, Sukandarman, and Ainur Rofiq Sofa. 2024. “Harmoni Dalam Keberagaman: Toleransi Dan Kerukunan Antar Umat Beragama Berdasarkan Al-Qur'an Dan Hadits.” *Perspektif: Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Bahasa* 2 (4): 128–44.
- Widayanti, Uun. 2025. “Optimalisasi Pembelajaran Maharatul Qiroah Di Madrasah Aliyah Uswatun Hasanah Probolinggo: Tantangan Dan Solusi Dalam Meningkatkan Kualitas Kefasihannya Bahasa Arab.” *Faidatuna* 6 (1): 48–68.
- الإبراهيم, نبيه خليفة. ٢٠٢٢. “تعليم العربية وفق معطيات التقنيات الحديثة.” *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية* ٣ (٥): ٦١١–٢٥.
- احمد. ٢٠٢٥. “المعوقات التي تواجه القيادة في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف من وجهة and السواط, عويض غلاب نظر المشرفين التربويين.” *مجلة البحوث التربوية والنوعية* ٣٠ (٢,٣): ١٠٠–١٢٨.
- حيدر. ٢٠١٢. “فاعلية نموذج مقترح لحقيبة تهدف إلى تحسين أداء المعلم في التقويم and العمري, غازي, حسان, محمد العمري الصفي الواقعي.” *مجلة بحوث التربية النوعية* ٢٠١٢ (٢٧): ٧٧–١٠٢.
- أحمد. ٢٠٢٤. “مساهمة منصات التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية.” *مجلة كلية and الفائز, د. عبدالعزيز, عسيري التربية (أسبوط)* ٤٠ (٢): ٣٨–٦٨.

- الوشمي ١, منيرة. ٢٠٢٥. "نموذج بنائي للعلاقات بين التحيزات المعرفية والنموذج السداسي للشخصية ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات جامعة القصيم." *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية* ٦ (١): ٣٧-٥٢.
- فعالية برنامج اللعب الموجه لتحسين المستوى اللغوي لدى الأطفال التوحدين دراسة تطبيقية (2022) n.d. فتحة and بلعوز Doctoral Thesis, Univ-Biskra." على عينة بمركز التعلم والتدريب والاستشارات بمدينة بسكرة
- زينب. ٢٠٢٥. "برنامج تدريبي قائم and سرحان, طه عبد الوارث عثمان, جهاد, مصطفى سيد, إمام, محمود محمد كامل علي الرسوم المتحركة لخفض اضطرابات (الابدال و التشوية) عند أطفال مرحلة الطفولة (دراسة حالة)." *مجلة كلية التربية (أسبوط)* ٤٠ (٢,١): ١٧٨-٢٠٢.
- ختام. ٢٠٢٣. "اتجاهات معلمي اللغة العربية في مدارس البادية الشمالية الشرقية بالاردن نحو and صياح مطير الشرفات, ختام استخدام التقنية الرقمية في التدريس." *مجلة كلية التربية (أسبوط)* ٣٩ (٣): ١-١٩.
- حمد. ٢٠٢٣. "تصورات المعلمات نحو توظيف بيئات التعلم التكيفية في and عبد الرحمن مسفر العتيبي, نسيم, نسيم, حمود السواط العملية التعليمية." *مجلة كلية التربية (أسبوط)* ٣٩ (٢,٢): ١٣٥-٧٩.
- عبدالله. ٢٠٢١. "درجة ممارسة مديرات المدارس and عبدالرحمن بن محمد الأزوري, هنادي, هنادي, أحمد بن سالم الزهراني الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لأدوارهن في تنمية الموهبة (المعوقات وسبل التغلب عليها)." *مجلة كلية التربية (أسبوط)* ٣٧ (٩): ٣٨٤-٥١١.
- فاعلية برنامج حاسوبي في اكتساب بعض مفاهيم التموقع الجغرافي في مقرر الجغرافيا. (دراسة تجريبية) n.d. رابح and معمري Université de M'Sila-Mohamed Boudiaf." على عينة من تلاميذ السنة الأولى متوسط)